



مكافحة الرشوة والفساد: برنامج الامتثال وفق ISO 37001 والعناية الواجبة تجاه الأطراف الثالثة



مكافحة الرشوة والفساد: برنامج الامتثال وفق ISO 37001 والعناية الواجبة تجاه الأطراف الثالثة

مقدمة:

لا تظهر مخاطر الرشوة غالباً حيث تتوقعها السياسات، بل تتراكم عبر عمليات غير مبررة تدفع لوكلاء المبيعات، وضيافة تتحول إلى إغراء، وتضارب مصالح غير مفصّل عنه في لجان المنافسات، ومدفوعات تيسير صغيرة تعامل كأنها إجراء معتاد. وتكون العاقبة عقوبات وحرماناً من التعاقد وخسارة عقود. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت المديرين لإدارة برنامج الامتثال في مكافحة الرشوة والفساد وفق ISO 37001:2025 معيار أنظمة إدارة مكافحة الرشوة، بدءاً من تقييم مخاطر الرشوة والعناية الواجبة تجاه الأطراف الثالثة وصولاً إلى ضوابط المشتريات والمالية والتدريب ورفع التقارير إلى مجلس الإدارة. ويعمل المشاركون على حالات من قطاعات متعددة ليخرجوا بخطة برنامج مكافحة الرشوة.

أهداف الدورة:

- تحديد صور الرشوة والفساد ومدفوعات التيسير وتضارب المصالح في عمليات المنظمة وعلاقتها مع الأطراف الثالثة
- تطبيق متطلبات ISO 37001:2025 لبناء نظام إدارة مكافحة الرشوة ومجموعة السياسات ووظيفة الامتثال لمكافحة الرشوة
- إجراء تقييم لمخاطر الرشوة ووضع ضوابط متناسبة للهدايا والضيافة والرعايات والتبرعات والمدفوعات
- تنفيذ العناية الواجبة القائمة على المخاطر تجاه الوكلاء والوسطاء والموردين وشركاء المشاريع المشتركة، وتضمين ضوابط مكافحة الرشوة في المشتريات
- توجيه بلاغات الرشوة والادعاءات إلى استجابة متناسبة، ومتابعة فاعلية البرنامج من خلال تغطية التدريب ومؤشرات المتابعة
- إعداد خطة برنامج مكافحة الرشوة وتقرير مجلس الإدارة جاهزين للاعتماد من جهة الحكومة

الفئة المستهدفة:

- مديرو الامتثال المسؤولون عن سياسة مكافحة الرشوة ونظام الهدايا والضيافة ومتابعة البرنامج
- المديرون القانونيون الذين يقدمون المشورة في عقود الأطراف الثالثة وبنود مكافحة الرشوة ومعالجة الادعاءات
- مديرو المشتريات والعقود المسؤولون عن نزاهة المنافسات وتأهيل الموردين
- المديرون الماليون الذين يعتمدون المدفوعات والمصروفات والعمولات والعهد النقدية
- مديرو التدقيق الداخلي والمخاطر الذين يقدمون التأكيد بشأن مخاطر الرشوة وضوابط مكافحتها
- مديرو المبيعات وتطوير الأعمال الذين يعينون الوكلاء والموزعين والوسطاء

محاوَر الدورة:

اليوم 1: أسس مخاطر الرشوة والفساد

- صور الرشوة والفساد: عرض الرشوة وقبولها ورشوة الموظف العام والرشوة في القطاع الخاص ومخططات العمليات الخفية
- مدفوعات التيسير والابتزاز وسيناريوهات الدفع تحت الإكراه
- أنواع تضارب المصالح: الفعلي والمحتمل والظاهري
- دليل مؤشرات التحذير من الرشوة في المبيعات والمشتريات والتراخيص والتصاريح
- التقييم الذاتي لنضج برنامج مكافحة الرشوة

اليوم 2: نظام إدارة مكافحة الرشوة وفق ISO 37001:2025

- الهيكل الموحد في ISO 37001:2025 معيار أنظمة إدارة مكافحة الرشوة وسياق المنظمة
- ثقافة مكافحة الرشوة وقيادة الإدارة العليا وفق البند 5.1.3
- وظيفة الامتثال لمكافحة الرشوة: الصلاحيات والاستقلالية والموارد
- بنية سياسة مكافحة الرشوة وإجراءاتها
- تخطيط التغيير وفق البند 6.3 وضبط المعلومات الموثقة

اليوم 3: تقييم مخاطر الرشوة والضوابط الأساسية لمكافحتها

- منهجية تقييم مخاطر الرشوة ومصفوفة تقدير الاحتمالية والأثر
- حدود الهدايا والضيافة والترفيه ومسار الموافقة المسبقة
- العناية الواجبة تجاه الموظفين والتوعية بتضارب المصالح وفق البند 7.2.2
- معايير اعتماد الرعايات والتبرعات والاستثمار المجتمعي
- الضوابط المالية لمنع الرشوة: اعتماد المدفوعات والعهود النقدية ومراجعة مطالبات المصروفات

اليوم 4: الأطراف الثالثة والمشتريات والاستجابة للادعاءات

- استبيان العناية الواجبة تجاه الأطراف الثالثة وتصنيف مخاطر الوكلاء والوسطاء
- بنود مكافحة الرشوة في العقود وإقرارات الامتثال وحقوق التدقيق
- ضوابط نزاهة المشتريات: تدوير لجان المنافسات ومؤشرات التواطؤ في العطاءات وتجزئة أوامر الشراء
- مخاطر الرشوة في الاندماج والاستحواذ والمشاريع المشتركة وفق البند 8.4
- استقبال بلاغات الرشوة وبروتوكول الاستجابة للادعاءات

اليوم 5: حالات عملية وخطة برنامج مكافحة الرشوة

- حالة عمولات وكيل المبيعات: من مؤشرات التحذير إلى المعالجة
- حالة مقاول بنية تحتية: الضيافة والتلاعب بالمنافسات
- بناء مصفوفة الاحتياجات التدريبية ولوحة مؤشرات متابعة مكافحة الرشوة
- صياغة خطة برنامج مكافحة الرشوة
- تجربة عرض تقرير مكافحة الرشوة على مجلس الإدارة ومراجعة الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم مخاطر الرشوة
- العناية الواجبة تجاه الأطراف الثالثة
- حوكمة الهدايا والضيافة
- تصميم سياسات مكافحة الرشوة
- ضوابط نزاهة المشتريات
- إدارة تضارب المصالح
- مؤشرات متابعة مكافحة الرشوة
- رفع تقارير مخاطر الرشوة إلى مجلس الإدارة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة إلى العمل بخطة برنامج مكافحة الرشوة مبنية على ملف مخاطر الرشوة في منطمتك ومختبرة أمام الزملاء
- الحسم بثقة في ما إذا كان طلب الهدية أو الرعاية أو العمولة أو الدفعة يعتمد أو يربط بشروط أو يرفض
- إطلاع مجلس الإدارة على مواضيع مخاطر الرشوة بين الأطراف الثالثة والضوابط التي تخففها
- مقارنة ممارسات مكافحة الرشوة مع مديرين من قطاعات الإنشاءات والطاقة والرعاية الصحية والخدمات العامة والتجارة

الخاتمة:

يختبر برنامج مكافحة الرشوة في اللحظة التي تعتمد فيها دفعة أو هدية أو تعيين وكيل. تنتقل الدورة من صور الرشوة والفساد ونظام الإدارة وفق ISO 37001:2025، إلى تقييم مخاطر الرشوة والضوابط الأساسية، ثم العناية الواجبة تجاه الأطراف الثالثة ونزاهة المشتريات والاستجابة للادعاءات. ويطبق اليوم الأخير ذلك على حالات من قطاعات مختلفة، ليخرج المشاركون بخطة برنامج مكافحة الرشوة وتقرير مجلس الإدارة يعرضونهما على جهة الحوكمة في منظماتهم.